نافذة

د. نبيل طعمة

التفكير بالاتجاهات

مازال إنساننا العربي ممتلئاً بأحلام الديمقراطية، وبالتراكم الديني التاريخي المسكون في عقله الباطن نظرياً لا علمياً، ومعها يتابع مشكلاته الحياتية الجزئية التي تسيطر عليه حتى اليوم، وتظهر أشد من شعوره بمشكلات الحياة الكلية، وسبب ذلك أن عيشه ضمن كهفه المظلم الذي يقيده بالتقاليد والغرائز، التي تضيق عليه، تمنعه من مجاوزة ذلك، لم يؤمن بالعلم، لم يؤمن بالإنتاج للأرض، إيمانه تدين ذاتي، يحضّ به نفسه أولاً، وبعده الأقرب إليه.

وأنا أسير تحت عنواني، أفكر في الكيفية التي لا تحترم صميمية الحب أو الصلاة، ولا خفر البؤس، ولا طمأنينة السعادة، ولا جلال الموت، فليس مدار الأمر هنا على إيذاء الذوق السليم، ولا على نقض الحياة الاجتماعية، وإنما هو متعلق بالاعتداء الحقيقي على الشخصية الإنسانية.

الديمقراطية خطوة من خطوات العلم، وفتوحه تسير بين الطرائق والمعارف، تستند إلى مقتضيات التركيب العقلي التي يثيرها بالتعريف، معنياً بالإنسان والعالم، والعلم لا يطمح لتحقيق وحدة المعارف فحسب، بل يطمح لتحقيق وحدة الأذهان، هذه التي لم تتحقق إلى الآن، فلم تنجح أفكار العلم حتى اللحظة في إقناع الناس بالعدالة والتعقل والتسامح والطيبة، على الرغم مما وصل إليه من منجزات أفادت البشرية جمعاء، والسبب أن استمرار الجوع والكراهية وعدم استيعاب إنسانية الإنسان والفوارق الطبقية مازالت تعيث فساداً في العالم.

إن وحدة الإنسان المتميز بأبعاده تأخذ به ليكون في وجوده المفرد كثرة ضمن هذه الوحدة، التي لا تتم إلا بإعطاء الفكر مساحة واسعة، كي ينتج أفكاراً قابلة للتحقق وللانتشار، ولن تكون هذه الأفكار مفعمة، إلا إذا لقيت قبولاً من الآخر، لأي أجزم أن ليس في هذا العالم من فكرة ممتازة لها طلاسم من السحر تقيها من منافسة فكرة أخرى، شريطة أن يفسح مجال من الحرية للفكر، فلا يقدر أحد على التفكير إلا إذا امتلك حرية، وبالتفكير الحر والتعبير الحر يقدر إنساننا على الإبداع ووصوله مع الآخر للتطور، وإن وصلنا إلى درجة التحرر الفكري يتحرر الجسد من مفاهيم الاستهلاك المحكومة بالشهوة والرغبات الفردية، ليذهب إلى مفاهيم الإنتاج، وهذا يدعو إلى عدم التساهل مع عدم التسامح في حالات الخلل الفكري، لأن ضرورة الذهاب للمحاسبة تفتح الطريق واسعاً أمام المهتدين، وتشجع على زيادة إخلاص المؤمنين وزيادة الإنتاج، ويرتاح مع المحاسبة الفكر العام، وينتشي الحر منه، لإيمانه بالإنصاف، ومعه تتجه الكثرة إلى الاهتمام بالإنتاج والندرة إلى الإبداع، ليغلب عنصر الإدراك على كل من العواطف والمشاعر، ونرى حينها الفكر يعمل بتوجيه ذاتي منطقي لا مجال للخطأ، وتقل مساحة جنوحه إليه، فالخطيئة تحضر من العواطف التي تؤثر في القرارات، فإذا لم يجعل الإنسان من حياته دائرة للتفكير بها، فلن يعرف كيف يصون حقوقه التي يجب أن تعني صون حقوق الآخرين، لتمترس من انفلات التفكير خارج إطار الحرية، التي تؤمن بأن للأخر حقاً في الحرية، وأن للكل الحق في أن تبني وتزخر وتنمو بشرط توافر شرعية النمو والأفكار التي تنمو بها، وعندما نحضر لا أحد يقدر على دحضها، لا ينبغي أن نستسلم لانفعالاتنا، ولنفكر، ولندون بعد أن ندقق فيما يحتاج إليه مجتمعنا.

تعالوا من أجل النجاح، أن نمجد الخير من جديد، ولنبدأ برسم السعادة، ولنكن أسرع من المحبطين، وأعلى صوتاً وحركة وعملاً، لأن المستفيدين من إبقاء التخلف والعاملين على استمرار الجهل والتجهيل كثيرون.

للتفكير كما لكل شذوذ أو عدوان على النفس والحرز أقضيته الخاصة، لأن فعالية الإنسان لا تنتصر على ذات أصولها، بل تتعداها إلى أحوال غيرنا، فتفعل فيها فعلها، وتؤلب العقول، وتقود الأفكار بصفوفها المتعددة إلى المهوى الذي تسعى إليه، وإنه لحقيقة حقة، ذلك القول المأثور في العالم النفساني «الفرد نوبيه» بأن كل فكرة في حدّ ذاتها حركة ثبات على المختصين إذاً أن يخشوا كثيراً من الأفكار التي تظهر وتنتشر عبر وسائط التكنولوجيا على أدمغة الناس وأفئدتهم، حتى لكأنها رصاص دمدم، يفتك بالجسوم، ويخرب أجهزتها الحيوية الظاهرة منها والخفية، فلا يعاد لها سبيل، ولا تستقيد لحبك، وصلت إلى أن أفضل اتجاه يختاره الإنسان هو اتجاه العلم والعمل، حيث بهما ومن خلالهما يبني له وللآخر، ومعهما أجد أنه مسموح التفكير بالاتجاهات.

أخيراً.. بسام كوسا صار «فيسبوكياً»

منافسة رقمية بين نجوم سورية.. و«الوطن» ترصد أرقامهم بالتفصيل

بسام كوسا

سلاف فواخرجي

باسم ياخور

وائل العدس

منذ سنوات عدة والنجم السوري بسام كوسا يواجه حرباً من طرف واحد عبر مواقع التواصل الاجتماعي بعدما دأبت صفحات كثيرة على مواقع «فيسبوك» على إنشاء صفحات تحمل اسمه وتتحدث بلسانه ولم يكن له أي صلة بها، ما اضطره إلى الخوض في هذا الحديث في كل لقاء صحفي تافهاً امتلاكه أي صفحة أو حساب.

قبل خمسة أيام، قرر كوسا إنهاء الجدل وقطع الطريق أمام القراصنة والمزورين، هكذا أصبح أحد رواد الموقع الأزرق مطلقاً صفحته الرسمية التي تحمل اسم «Bassam. Kousa Actor» واستقطب خلال أيام قليلة ما يقارب مئة ألف متابع، على أن يزيد الرقم بكل تأكيد مع وصول الصفحة لأكبر عدد ممكن من المتابعين والمحبين، وما أكثرهم.

صاحب شخصية «الإدعشري» سجل مقطع فيديو قصيراً مدته ١٧ ثانية فقط قال فيه: «مساء الخير، أنا بسام كوسا، هذه صفحتي الوحيدة على الفيسبوك باسمي، ما دعاني لإنشاء هذه الصفحة هو وجود عدد كبير من الصفحات المنتحلة والمزيفة، وشكراً».

هذا الفيديو المقتضب شاهده ٣٢٩ ألف مشاهد مع ٢٣٠٠ تعليق و١٤ ألف إعجاب و١٦٥ مشاركة.

أما صورته الأولى المنشورة على الصفحة فقد اجتذبت أكثر من ١٢ ألف معجب وما يفوق ٥٠٠ معلق، وكلها أرقام طبيعية لنجم كبير سطر اسمه بأحرف من ذهب منذ ظهوره الأول على الشاشة، مقدماً أكثر من ١٠٠ عمل فني.

هذه الصفحة هي ثاني حسابات كوسا عبر مواقع التواصل الاجتماعي بعد قناته الرسمية على اليوتيوب التي أنشأها قبل ثلاثة أعوام وعليها ما يقارب ٧٠٠ ألف متابع، ليكون من أكثر الفنانين متابعة عبر هذا الموقع.

وينتظر محبوه أن يفتتح أيضاً حساباً جديداً على موقع الصور والفيديوهات «إنستغرام».

منافسة رقمية

منذ نشأتها الأولى، أدرك بعض الفنانين السوريين أهمية التواصل الاجتماعي، وباتوا يتسابقون في عرض أنشطتهم الفنية والاجتماعية لكسب أكبر قدر من المتابعين، الأمر الذي أتاح لهم مجالاً جديداً للاستفادة المادية عبر تلك المواقع، في حين تأخر كثيرون في اقتحام هذا العالم الافتراضي، ومازال عدد آخر لم يؤمن به بعد.

إذا ما تحدثنا بعجالة عن بعض الفنانين الذين يمتلكون أعداداً كبيرة عبر موقع «فيسبوك» من دون الخوض في الفوارق الزمنية بين إنشاء صفحة وأخرى مع التركيز على الصفحات الموثقة بالشارة الزرقاء تحديداً والتي تفوق المليون نجد أن نسرين طافش تمتلك ستة ملايين و١٤٠ ألفاً مقابل ثلاثة ملايين و٦٣٧ ألفاً لسوزان نجم الدين، وثلاثة ملايين لهيا مرعشلي، ومليونين و٢٧٢ ألفاً لديمة الجندي، ومليونين و١٢٦ ألفاً لجيني إسبر، ومليوناً و٩٧٦ لديمة بياعة، ومليوناً و٧٣٩ لسلاف فواخرجي، ومليوناً و٧٣٥ ألفاً لسامية الجزائري، ومليونين و٤٨٥ ألفاً لسلافة معمار، ومليوناً و٢٧٧ ألف لوائل شرف، ومليوناً و٢٦١ ليسون أبو أسعد.

بالانتقال إلى صفحات الفنانين الذكور، نلحظ امتلاك باسم ياخور لخمسة ملايين و٩١٣ ألف متابع، مقابل خمسة ملايين لكل من ميلاد يوسف وقصي خولي، ومليونين و٨٠٠ ألف لدريد لحام، مليونين و٢٦٦ ألفاً لوائل شرف، ومليوناً ومئة ألف لقيس الشيخ نجيب، ومليوناً لأيمن زيدان.

وتتسع دائرة المنافسة أكثر بين الفنانين على موقع «إنستغرام» الذي يشهد المشاركة الأكبر لفنانين سوريين وعرب.

بالحديث عن الفنانات السوريات وأرقام المتابعين لهن عبر حساباتهن التي تفوق المليون متابع والموثقة بالشارة الزرقاء نجد نسرين طافش متصدرة بتسعة ملايين و٦٠٠ ألف متابع، مقابل خمسة ملايين و٧٠٠ ألف لسوزان نجم الدين، وخمسة ملايين و٦٠٠ ألف لكندا حنا، وثلاثة ملايين و٩٠٠ ألف لجيني إسبر، ومليونين و٩٠٠ ألف لهبة نور، ومليونين و٧٠٠ ألف لشكران مرتجي وهيا مرعشلي، ومليونين و٥٠٠ ألف لسلاف فواخرجي، ومليوناً و٨٠٠ ألف لصفاء سلطان وليليا الأطرش، ومليوناً ونصف المليون لديمة بياعة، ومليوناً و٤٠٠ ألف لديمة قندلفت، ومليوناً و٣٠٠ ألف لسلافة معمار ومرام علي، ومليوناً ومئتي ألف لأمل عرفة ودانا جبر، ومليوناً ومئة ألف لديمة الجندي، ومليوناً واحداً لرواد عليو.

بالحديث عن حسابات الفنانين الذكور، نلحظ أربعة ملايين و٦٠٠ ألف متابع لقصي خولي، وثلاثة ملايين و٦٠٠ ألف لتيم حسن، وثلاثة ملايين ونصف لباسم ياخور، وثلاثة ملايين و٣٠٠ ألف لمعتصم النهار، ومليوناً وتسعمئة ألف لباسل خياط، ومليوناً وسبعمئة ألف لميلاد يوسف، ومليوناً ونصف المليون لعابد فهد وطلال ماريديني، ومليوناً و٣٠٠ ألف لقيس الشيخ نجيب، ومليوناً ومئتي ألف لوائل شرف، ومليوناً ومئة ألف لمحمد الأحمد ومليوناً ليزن السيد.

في تلك الأثناء نجد نجوماً كباراً خارج نطاق التواصل الاجتماعي كلياً منهم رشيد عساف وغسان مسعود.

نسرين طافش

تيم حسن

ديمة قندلفت

متحف من الأزياء والجمال والأناقة ينطلق من دمشق

روبير أبي نادر لـ«الوطن»: أطلق ثورة الفرح من دمشق إلى منصات عالمية لنثبت أننا شعب لا يموت

سارة سلامة- ت: مصطفى سالم

يقدم مصمم الأزياء العالمي روبير أبي نادر مجموعة جديدة من تصاميمه في دمشق، محولاً قاعة العرض في فندق الفورسيزون إلى متحف يذهل الناظرين بموديلات جميلة وقصات جريئة، واللافت غياب «المودل» العارضة، حيث عرضت الموديلات ضمن صالة.

كما يستعرض في كل تصميم الوقت الذي استغرقه لإنجازه حيث وصل بعضها إلى ٥٠٠ ساعة عمل.

كل ذلك كان لافتاً مع المصمم اللبناني حيث حبه وعشقه لسورية جعله يأخذ منها منصة للانطلاق بمجموعته إلى بقية دول العالم، وهو الذي أبهر أهم النجمات العالميات والعربيات يرحب اليوم في تلبيس نجمات سورية، دون أن ينسى الجانب الإنساني حيث قدم ريع بيع أول فستان إلى جمعية «بسمة» الخيرية لرعاية مرضى السرطان في سورية.

وبهذه المناسبة أراد المصمم روبير أبي نادر تكريم النجمة السورية صباح الجزائري لأنه يرى فيها أيقونة من الجمال والأناقة والتميز.

ثورة من الفرح

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» كشف المصمم العالمي روبير أبي نادر: «نحن في دمشق لأنني أرى فيها بلدي الثاني، هناك صداقات وزبائن كثر من دمشق، أنا هنا اليوم لأكون معهم وقريباً منهم، ولأن سورية الحبيبة مرت بظروف صعبة وتعرضت للإرهاب ولظروف كوفيد١٩، كما لبنان تعاني أيضاً، والآن عاد التواصل الجميل بين الناس لذلك أحببت أن أطلق مجموعتي من دمشق ومنها إلى أكثر من بلد».

وأضاف أبي نادر: «الظروف والأحداث الصعبة التي نمر بها جعلتنا نشعر بالتعب والإرهاق، خاصة في بيروت التي تعيش دماراً يدمي القلوب، هو دمار نفسي ومعنوي لم نصل إليه من قبل في تاريخ سورية ولبنان».

وأوضح أبي نادر: «حاولت من خلال مجموعتي الجديدة أن أعطي ثورة من الفرح والجمال في التصاميم الجميلة والألوان والشياكة من دمشق لأنطلق إلى منصات عالمية ونثبت أننا شعب لا يموت هو باق ويقاوم أي مكروه».

وعن التشابه بين المرأة السورية والمرأة اللبنانية بيّن أبي نادر: «هناك تشابه في حب الجمال والأناقة والتجدد ليواكبوا الموضة والعصر».

وعن الجديد الذي أطلقه في هذه المجموعة أفاد: «قدمت قصات وأفكاراً وأنواع تطريز جديدة، ونوعت بالتصاميم، حيث إن كل منها يختلف عن الآخر وعادة ما نرى التصاميم مستنسخة عن بعضها، وبالنسبة لي أفضل أن يكون كل فستان أو فستانين ضمن خط معين ويحملان تصميماً معيناً يناسب مختلف الأذواق».

وحول من يلفته عالمياً كأيقونة جمال بيّن أبي نادر: «لبست الكثير من النجمات العالميات في هوليوود مثل ريهانا، وسيلين ديون، ومونيكا بيلوتشي، وبيلوبي كروز، وشارون ستون، والكثير، والآن أحضّر للجولة الخاصة بريهانا في أكثر من دولة، كذلك أحضّر شيئاً لبيونسيه من خلال فيديو كليب سيكون مميزاً وسيأخذ ضجة عالمية، أما بالنسبة للبنان فإنني ألبست تقريباً كل الفنانات، وأهدف الآن لألبس نجمات من سورية».

وعن تكريم صباح الجزائري قال أبي نادر: «هي الفنانة المحببة بالنسبة لي، وأراها تمثل أيقونة الجمال عالمياً وليس فقط في الوطن العربي، أحبها جداً وأحب طلتها وصوتها وتعابير وجهها وتمثيلها، لذلك قررنا أن يكون لها تكريم خاص».

وأخيراً في كلمة للمرأة السورية قال: «أبقي أنيقة مثلما أنت، وجميلة دائماً اهتمي بجسمك وبالرياضة ومهما حدثت ظروف حولنا ابقَ من أهم سيدات الأناقة والجمال».

نحتاج إلى الفرح

بدورها قالت النجمة صباح الجزائري: «أتشكر المصمم روبير على هذا التكريم الرائع، وعلى شعوره تجاهي، أنا سعيدة جداً بهذا اليوم، وبالنسبة لي لا أتابع الموضة كثيراً لأنني عادة ألبس الأشياء التي تليق بي، وآخذ من الموضة ما يناسبني».

وأضافت الجزائري: «هذه الفعاليات مهمة جداً وخاصة بالنسبة لسورية لأنها تحتاج إلى الكثير من الفرح وتليق بها هذه المناسبات لتثبت أننا بألف خير وسنكون أفضل وأفضل».

العرض مختلف

بينما كشفت الممثلة روعة السعدي: «سعيدة جداً لأننا نمر الآن بوضع سيئ نوعاً ما فنحن بحاجة إلى هكذا عروض وبحاجة إلى تنظيم فعاليات حقيقية وخاصة في مجال الموضة والأزياء».

نستحق الجمال

الفنان محمد باش تحدث قائلاً: «نعتز بالمصمم العالمي روبير أبي نادر وأنه موجود معنا في سورية، يقدم تصاميمه التي تحتاجها كل فتاة على أمل أن يأتي كل الفنانين العالميين إلى سورية، ويقدموا أجمل ما لديهم، لأننا في سورية نستحق أن نرى الجمال وننقله إلى العالم أجمع».

نفتقد إلى الضوء

ومن جهته بيّن مصمم الأزياء فريد أبو دراع: «المجموعة جميلة وفكرة العرض غريبة حيث قدمت التصاميم من خلال مونيكان، وفساتين ثابتة، هي فكرة جديدة في سورية، والتنظيم رائع جداً، ولن أقيم عمل روبير أبي نادر فهو مصمم عالمي وصديق قديم».

وأضاف أبو دراع: «المجموعة كلها جميلة إلا أنني أفضل التصاميم التي تمتاز بأحجام كبيرة أنني أميل إلى هذا الطابع خاصة أنها موضة العام».

برجك اليوم 8/18

نجلاء قباني

الحمل

أنصحك بالتحفظ في ردود أفعالك ولا تأخذ قرارات تجعلك محبطاً قليلاً ومصدوماً من أمور قد تستطيع تجاوزها لو أردت فحافظ على مواقعك فالبوم للمسؤوليات الإضافية مع ضعف المشاركة من الآخرين فنظم وقتك واواجباتك حسب أولوياتك.

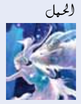

الثور

النقاش والحوار مفيد على كل الصعد فاليوم تحسن ظروفك ولتشعر بحب المحيط لك وقد يطرح عليك مشاريع خارج إطار عملك الأصلي فأنت تشعر بالحماس وتسعد للاتصالات. عاطفياً: ستستطيع إحكام سلطتك على أمورك العاطفية والعائلية وستبدأ حملة مصالحات واستعادة علاقات فحولك من تحب.

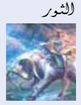

الجوزاء

تستأنف علاقاتك وتحافظ على مكتسباتك وتمنح المحيط حولك المحبة والمساعدات عن طيب خاطر فأنت مزدمر ويحبط بك أشخاص يحبونك ويسمعون نصائحك ما يجعلك نجماً من حولك.

عاطفياً: انه خلافاتك العاطفية والشخصية واختر ما يناسبك وضع النقاط على الحروف فالحظوظ مساعدة.

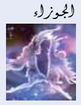

السرطان

صبرك قليل وعيناك تتحركان بعصبية بحثاً عن شيء قد تكون أنت نفسك لا تعرفه وربما تفكر بأمنية وتتمنى حدوثها وقد تتأجل لظروف ليست بيدك ما يجعلك تشعر بالاستياء.

عاطفياً: لا تكن صريحاً كعادتك ولا تسيّ لنفسك ولمن حولك بكلام قد لا تعنيه واحتفظ بمن تحب.

الأسد

الانشغالات كثيرة والمساعدات قليلة وعلى الأغلب تأخذ دوام أحد الزملاء حولك فالبوم للمسؤوليات الإضافية مع ضعف المشاركة من الآخرين فنظم وقتك وواجباتك حسب أولوياتك.

عاطفياً: الأجواء حولك إيجابية وأوقات مميزة وعذبة وأنت مشغول بالأمور الشخصية.

العذراء

أنت تعطي توجهات وأوامر في اجتماعات محلية تحاول فيها تحسين وتطوير أمورك وخاصة أنّ هناك استجابة لأوامرك وحولك دعم غير محدود من حولك وأنت أكثر نضجاً وأكثر التزاماً في أمورك.

عاطفياً: فأنت سعيد بالتجمعات العائلية وربما تتلقى تهانٍ وتتصاعد وتيرة النشاط حولك.

الميزان

أنصحك أن تقترب من الآخرين أو تصارحهم بما يضايقك من مخاوف وشكوك. فأنت اليوم تفكر بتسوية لأمر مهم كان معلقاً من فترة على الصعيد الشخصي.

عاطفياً: يضايقك مرض أحد أفراد العائلة صحياً أو نفسياً احذر إثارة النزاعات مع من هم أكبر منك في العمر.

العقرب

ذهنك يعمل بطريقة صحيحة وهذا يجعل دروبك واضحة وعلاقاتك مع أصدقائك مثمرة وقد تفاجأ بزيارات غير متوقعة أو أمور عائلية تشغلك عن أعمالك فاليوم للحركة. عاطفياً: أنت ممتلئ بالطاقة والحماس لتنهي أعمالك الكثيرة تجذب الناس إليك وتكون محور اهتمام من حولك.

القوس

أنت تفكر بمكاسب طويلة المدى تخص المستقبل وسوف تحصد ما تزرعه، فاليوم للعمل وكل جهد قد يزيد من أرباحك أو يقدم إليك خطوة للتقدم في العمل ولكن نظم صرفك. أمورك العاطفية مستقرة، وهذا يجعلك متفرغاً تماماً لإصلاحات أنت تحتاجها واليوم للنشاط وللأهل وحولك من تحب.

الجدي

أنت تهتم بمن حولك ويمنحك وجودُ الزهرة في مكان مناسب إشراقاً وحماساً لأنك تسوي نزاعاتك وتدفع ديونك وتتناقش الجديد بنفسية مرحة وواثقة من الإنجاز والوصول إلى الهدف المرجو.

عاطفياً: أنت تُقبل على بث العواطف بشكل غير مسبوق وتعيش رغبات تحولها إلى واقع تعيشه.

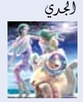

الدلو

يوم متعب قد يحد من نشاطك أو يعرضك لاحتيال أو وعود كاذبة وقد تشعر أنك كسول أحياناً وميال للجلوس في المنزل أحياناً أخرى فاحذر الشكوك والحساسية ولا تصعد خلافات مع من يهمك أمره بل كن أقرب إلى الحوار واسأل عن الأسباب. عاطفياً: قد تشعر أنك منحرف المزاج أو عصبي وأنك لا تستطيع أن تسوس حياة غيرك.

الحوت

دعوة أو مناسبة تحضرها تشعر فيها بالفخر بإنجازاتك وبعلاقاتك وبمحبة الآخرين وقد تفكر في سفر أو تجمع مرح أو دعوة لأصدقاء، لأنك تتمتع بحيوية وحماس وإشراق. عاطفياً: أنت تعيش محادثات مكثفة لتفتح بوابات مؤدية إلى المصالحات والبوادر لحل الأزمات كثيرة من المحيط العائلي أو الشخصي.